722 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 1636 إلى 5736 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله - 00:00:01

حدثنا محمد ابن المثنى العنزي قال حدثني ابن ابي عدي قال انبأنا ابن عون عن حمير بن هلال عن عبدالله بن الصامت قال قال ابو ذر يا ابن اخي صليت سنتين قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

قال قلت فاين كنت فاين كنت توجه قال حيث وجهني الله واقتص الحديث بنحو حديث سليمان ابن المغيرة اي الحديث السابق وقال في الحديث فتناثر الى رجل من الكهان قال فلم يزل اخي انيس يمدحه حتى غلبه - 00:00:42

قال فاخذنا صرمته فضممناها الى صرمتنا ما اعرفش وقال ايضا في حديثه قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى ركعتين خلف المقام قال فاتيتهم فاني لاول الناس حياة - 00:01:10

فاني لاول الناس حياه بتحية الاسلام فقال قلت السلام عليك يا رسول الله. قال وعليك السلام من انت وفي حديثه ايضا فقال منذ كم انت ها هنا قال قلت منذ خمس عشرة وفيه قال ابو بكر - 00:01:38

اتحفني بضيافته الليلة ومعنى اتحفني اي خصني بها واكرمني بها. نعم والتحفة ما يكرم به الانسان والفعل منه اتحفه. والصديق مناقبه كثيرة وفي ابحاث اضياف النبي صلى الله عليه وسلم كثير جدا - 00:02:03

وحدثني ابراهيم ابن محمد ابن عرعرة السامي ومحمد بن حاتم وتقارب في سياق الحديث واللفظ لابن حاتم قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا المثنى ابن سعيد عن ابي جمرة عن ابن عباس قال - 00:02:31

لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه يأتيه الخبر من السماء فاسمع من قوله ثم ائتني - 00:02:54

فانطلق الاخر حتى قدم مكة وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال رأيته يأمر بالمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني فيما اردت يعني هذا الكلام ليس بشافي ليس بشافي يثبت دلالة النبوة - 00:03:18

ومعناه ما بلغتني غرظي وازلت عني هم كشف هذا الامر فتزود الانسان لما يسافر لا بد ان يأخذ معه ما يعينه في سفره فتزود وحمل شنة له فيها ماء اي قربة فيها ماء - 00:03:39

والجند اذا استعمل يسمى له شن ويقال شن مذكر ومؤنث حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه يعني اراد ان يسأل سؤالا يتحرى فيه حتى لا يقع في اعدائهم - 00:03:59

حتى ادركه يعني الليل فاضطجع فرآه علي وهذا من مناقب علي فعرف انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قريبته اللي هي القربة وزاده الى المسجد فظل ذلك اليوم ولا يرى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:22

حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به عليه فقال ما ان للرجل ان يعلم منزله يعني اما زلت تبحث عن بغيتك ولم تجدها فاقامه فذهب به معه اخذه معه ولا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء يعني مثلا لماذا جئت لاي شيء اذا انت هنا - 00:04:48

حتى اذا كان يوم الثالث فعل مثل ذلك فاقامه علي معه ثم قال الا تحدثني؟ يعني حدثني من الذي جابك؟ ربما اساعدك ما الذي

اقدمك هذا البلد؟ قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني - 00:05:11
فعلت ففعل فاخبره فقال انه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رأيت شيئا اخاف عليك قمت كاني اريق الماء فان مظيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي - 00:05:28
ففعل فانطلق يكفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه اي اسلم حالا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى يأتيك امري. يعني حتى يشتهر الاسلام - 00:05:48
فقال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وثار القوم فضربوه حتى اضجعوه - 00:06:12
واتى العباس فاكب عليه فقال ويلكن الستم تعلمون انه من غفار وان طريقة جاركم الى الشام عليهم فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها وثاروا اليه فضربوه فاكب عليه العباس فانقذه - 00:06:30
وبعض الناس يتحمل في ذات الله تعالى والانسان يكفيه الياء في قوله اوذوا في سبيلي. فالانسان يعمل في طاعة الله تعالى ولا يتعرض الانسان للاذى. لكن اذا اصيب الانسان بالاذى في دعوته يصبر ويحتسب ويتحمل - 00:06:54
باب من فضائل جرير ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه حدثني يحيى ابن يحيى التميمي قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن بيان عن ضيف ابن ابي حازم عن جرير ابن عبدالله حا - 00:07:16
وحدثني عبد الحميد ابن بيانا الوثقي قال اخبرنا خالد عن بيان قاله سمعت غيث ابن ابي حازم يقول قال جرير ابن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت - 00:07:34
ولا رآني الا ضحكت وهذا معناه يعني ما منعني من الدخول عليه في وقت من الاوقات ومعنى ضحك اي تبسم وبشى في وجهه وفرح بمقدمه وهذا من حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:52
وفيه اكرام للمقابل وادخال السرور على قلبه اذا هذا الحديث استفاد منه استحباب هذا اللطف الذي يرد عليك او لمن تلتقيه او من تزوره وايضا يدل على فضيلة ظاهرة لجرير - 00:08:13
حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وشيع وابو اسامة عن اسماعيل ها وحدثنا ابن نمير قال حدثنا عبد الله ابن ادريس قال حدثنا اسماعيل عن بيت عن جرير قاله - 00:08:34
ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي. زاد ابن نمير في حديثه عن ابن ادريس ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخير - 00:08:51
فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا وهذا حال الانسان ان يكون يعني مهدي في نفسه يعمل لهداية الاخرين والتوفيق على الهداية من الله تعالى. المهم ان الانسان يحسن ظنه بربه - 00:09:07
ويعمل بهداية الارشاد ويحرص ان يكون الانسان مهتديا في نفسه هاديا لغيره حتى يكون هاديا لحقيقة بعلمه وعمله حدثني عبد الحميد ابن بيان قال اخبرنا خالد عن بيان عن قيس - 00:09:28
عن جرير قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلفة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلف والكعبة اليمانية والشامية - 00:09:50
فنفرت اليه في مئة وخمسين من احنثه فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيته فاخبرته قال فدعا لنا ولاحمث. فاذا هو اراح قلب النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمن لا يرتاح حينما توجد مواطن الشرك والكفر - 00:10:18
ولذلك لا يجوز بناء الكنائس ولا يجوز بناء معابد الكفر وراحة النبي صلى الله عليه وسلم تكون برفع معالم الشرك ولكفرد حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن اسماعيل ابن ابي خالد - 00:10:43
عن قيس ابن ابي حازم عن جرير ابن عبد الله البجلي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جرير الا تريحني من ذي الخلص بيت لخثعما كان يدعى كعبة اليمانية - 00:11:05

قال فنفرت اليه في خمسين ومئة فارس وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب يده في صدره فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا. ولكن يستحب الانسان ان يدعو لنفسه بان يجعله الله تعالى هاديا - 00:11:22
ويستحب الدعاء للاخرين بهذا ومن نوى السنة اجر على الدعاء واجر على هذه السنة قال فانطلق فحرقها بالنار ثم بعث جرير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يبشره الى البشارة الحقيقية - 00:11:47
بردم مواطن الشرك والكفر يقول ثم بعث جرير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يبشره يكنى ابا ارطاد منا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما جئتك حتى تركناها - 00:12:12
كانها جمل اجرب فبرك رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيل احنثة ورجالها خمس مرات اذاعة لهم بالبركة حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي حاء - 00:12:33
وحدثنا محمد بن عباد قال حدثنا سفيان حاء وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا مروان يعني الفزاري ها وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا ابو اسامة كلهم عن إسماعيل بهذا الاسناد - 00:12:57
وقال في حديث مروان فجاء بشير فجاء بشير جرير ابو ارطاتة حصين بن ربيعة يبشر النبي صلى الله عليه وسلم باب من فضائل عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما - 00:13:14
حدثنا زهير بن حرب وابو بكر بن النظر قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا ورقاء ابن عمر اليشكوري قال سمعت عبيد الله ابن ابي يزيد يحدث عن ابن عباس - 00:13:33
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى الخلاء فوضعت اتى الخلائق يقول فوضعت له وضوءه اي ماء يتوضأ به. فلما خرج قال من وضع هذا في رواية زهير قالوا وفي رواية ابي بكر قلتم - 00:13:50
ابن عباس قال اللهم فقهه في الدين. طبعا الدعاء في الفقه الدين من اعظم الادعية والفقه هو من اعظم المنازل لانه اقرب طريقا الى الله تعالى وما عبد الله بمثل الفقه. والفقه هو ثمرة العلوم - 00:14:08
وهذا الحديث فيه فضيلة الفقه واستحباب الدعاء لظهر الغيب واستحباب الدعاء لمن عمل عملا خيرا مع الانسان وايضا في هذا الحديث بركة استجابة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لان ابن عباس كان بالمحل الاعلى من الفقه الاسلامي - 00:14:28
مع فقه الحديث ومع فقه القرآن باب من فضائل عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما. لا شك ان عبد الله بن عمر مقامه عال حدثنا ابو الربيع العتفي وخلف ابن هشام هو ابو كامل الجحدري كلهم عن حماد بن زيد قال ابو الربيع حدثنا حماد - 00:14:50
ابن زيد قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيته في المنام كأن في يدي قطعة استبرق وليس مكانا اريد من الجنة الا طارت بي اليه قال فقصصت على حفصة فقصته حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:13
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى عبد الله رجلا صالحا. نعم طبعا الاستبرق اللي هو ما غلظ من الحرير وهنا معنى ارى اي اعلمهم واعتقده صالحا والصالح والقائم بحقوق الله وحقوق العباد - 00:15:34
حدثنا ابن إبراهيم وعبد ابن حميد واللفظ لعبد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:58
فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم قال وكنت غلاما شابا عزبا اي ليس متزوجا وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:21
فرأيت في النوم كأن ملكين اخذاني فذهبا لي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر واذا فيها نات قد عرفتهن فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار. اعوذ بالله من النار - 00:16:38
قال فلقيهما ملك فقال لي لم تر اي لا تخف ولا روعة عليك ولا خوف عليك ولا ضررا فقصصتها على حفصة لان حفصة اخته فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:01
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالما فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل الا قليلا

فهو كان يأخذ بوصية النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:21
وهذا الحديث فيه فضيلة صلاة الليل وفيه فضيلة عبد الله ابن عمر وفيه سرعة استجابته لامر النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه حسن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم حينما امره بطريقة الاشارة - 00:17:39
فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل حدثني عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا موسى ابن خالد خثن في ريابي عن ابي اسحاق الفزاري عن عبيد الله ابن عمر عن نافع - 00:17:54
عن ابن عمر قال كنت ابيت في المسجد ولم يكن لي اهل فرأيت في المنام كأنما ان انطلق بي الى بئر كاننا انطلق بي الى بئر فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث الزهري عن سالب عن ابيه - 00:18:11
باب من فضائل انس ابن مالك رضي الله عنه حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس عن ام سليمان انها قالت يا رسول الله - 00:18:37
قادمك انس تدعو الله له فقال اللهم اكثر ما له وولده وبارك له فيما اعطيته وهذا يعني من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم اذ ان الله تعالى قد استجاب دعاءه - 00:18:59
وفيه ايضا فضائل لانس فيه ان الولد الصالح هو امتداد لحياة الانسان فالدعاء لينتفع به لاجل ان يستمر عمله الصالح وفيه الادب البديع وهو انه اذا دعا بشيء له تعلق بالدنيا ينبغي ان يضم الى دعائه طلب البركة فيه والصيانة ونحوها - 00:19:23
لان نعمة الدنيا لا تكون نعمة حتى تقرب الى الله والا كانت بلية. فالقاعدة كل نعمة لا تقربوا الى الله فهي بلية ولذا كان انس وولده رحمة وخيرا ونفعا بلا ظرر - 00:19:50
ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس يقول قالت ام سليم يا رسول الله خادمك انس فذكر نحوه - 00:20:07
حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبا عن هشام ابن زيد قال سمعت انس ابن مالك يقول مثل ذلك اي مثل ذلك في الحديث وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا هاشم ابن القاسم - 00:20:28
قال حدثنا سليمان عن ثابت عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا وما هو الا انا وامي وام حرام خالتي فقالت امي يا رسول الله خويدمك ادعوا الله له قال فدعا له بكل خير - 00:20:49
وكان في اخر ما دعا لي به ان قال اللهم اكثر ما له وولده وبارك له فيه الى هنا نتوقف نسأل الله ان يرحمنا وان يرزقنا الله تعالى البركة وسائر المسلمين. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:21:10
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:33